

ذوو الإعاقة البصرية (المكفوفون)

المحاضرة الثانية

د/علا عبد المقصود

التعريف التربوي لذوي الإعاقة البصرية:

هم الأشخاص الذين يشكون من كف بصري شديد، ولا يستطيعون القراءة والكتابة إلا بطريقة برايل، أما الأشخاص المصابون بإعاقة بصرية جزئية فهم يستطيعون قراءة الكتابة العادية وذلك بالاستعانة بالعدسات المكبرة والكتب ذات الأحرف الكبيرة.

التعريف التربوي للإعاقة البصرية:

حالة ضعف بصري شديد، تؤثر على الأداء التعليمي للفرد سلبياً، حتى بعد إجراء التعديلات التصحيحية مثل العدسات وغيرها، ويتضمن هذا المصطلح مصطلحات أخرى منها: العمى، فقدان

البصر، الكا، وضعف البصر، والفقدان البصري الجزئي.

تعليم اللغة العربية للمكفوفين

■ الفهم اللغوي له شقان: استماعي، وقرائي
ويعني: قدرة الفرد على تفسير الرمز اللغوي المسموع أو المكتوب
وبيان معناه.

مما يعني أنه انتقال الفرد من معرفة الرمز اللغوي (سواء أكان
كلمة أم جملة أم فقرة) إلى إدراك مدلوله.

القدرة اللغوية لدى الأكفاء

- يتمتع الكفيف بقدر كبير من مهارات الفهم اللغوي ولكن في جانب واحد فقط، هو الفهم الاستماعي.
- يمكن الفهم الاستماعي المعاق بصريا من مهارات التحدث (التعبير الشفهي)
- مما يعني أن المعاق بصريا قادر على إنتاج اللغة الشفوية.

تعليم الفهم الاستماعي

- لا يمكن النجاح في تعليم اللغة العربية للمكفوفين ما لم ننطلق من حاسة السمع، مثلهم في ذلك مثل أقرانهم من العاديين.
 - إذا لا بد من تدريب الأكفاء على مهارات الاستماع قبل تعليمهم القراءة والكتابة.
 - مما يعني أن المعاق بصريا قادر على فهم اللغة الشفهية (الاستماع) وإنتاجها (التحدث)
- كيف ندرب التلاميذ المكفوفين على مهارة الاستماع، ومن ثم تدريبهم على التحدث (التعبير الشفهي)؟ يقرأ المعلم النص اللغوي قراءة جهرية معبرة، مراعيًا مخارج الألفاظ والتنغيم الصوتي المناسب، ويكررها عدة مرات. ثم يطرح عليه بعض الأسئلة

طريقة برايل لتعليم القراءة والكتابة للمكفوفين
تعرف بالكتابة البارزة.

سبق المسلمون علماء الغرب باختراع هذه الطريقة في الكتابة.
أول من اخترعها هو زين الدين الأمدي وكان كفيف البصر
من خلال الكتابة بالأحرف البارزة

استخدمها في تعليم الصبية المكفوفين في بغداد القراءة والكتابة.
حروف برايل تعتمد على الخلية المكونة من ست نقاط
تتم قراءتها من اليسار إلى اليمين

من هذه النقاط تتشكل جميع الأحرف والرموز.
تخاطب طريقة برايل حاسة اللمس لدى المكفوفين.
تستخدم مع التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية الكاملة.